

اختبار الثلاثي الأول في مادة الفلسفة

موسم 2018-2019

الشعبة : ثالثة اداب وفلسفة.

عالج موضوعا واحد على الخيار :

الموضوع الأول : هل التكيف مع العالم الخارجي يتم باستحضار الصور أم بالتصرف فيها ؟
الموضوع الثاني : قيل "ان علم النفس يرفض المطابقة أحيانا بين الوعي والحياة النفسية".
المطلوب : دافع على هذا الطرح.

. الموضوع الثالث:النص .

إنَّ الفِكرةَ الأساسِيَّةَ في نظريَّةِ الصُّورةِ ، هي أَنَّ الأنساقَ الذَّهنيَّةَ لَيْسَتْ أبداً مُكوَّنةً مِنْ تَأليفِ أو اجْتِماعِ عناصرٍ مُعطاةٍ في حالةِ انْعزالٍ قَبْلَ اجْتِماعِها ، بَلْ هي دائِماً جُمْلٌ مُنْتَظِمةٌ مُنْذُ البِدايَةِ في " صُورةٍ " ، أو بِنِيَّةٍ شامِلَةٍ . وَعَليهِ ، فَالإدراكُ لَيْسَ تَرْكيباً لِإحْساساتٍ سابِقةٍ ؛ بَلْ أَنَّهُ يَتَحَكَّمُ فِيهِ في جَميعِ المُستَوِيَّاتِ " مَجالٌ " عَناصِرُهُ مُترابِطةٌ لِأَنَّها مُدركةٌ مَعاً . مِثالُ ذلكِ أَنَّ نُقْطةَ سَوْداءَ واحِدَةٍ إذا رُئيتْ على وَرَقَةٍ كَبيرةٍ ، فَإِنَّهُ لا يُمكنُ إدراكُها كَعُنْصُرٍ مُنْعَزَلٍ مَهْمَا كانتْ وَحيدةً ، إذْ هي تَنفَصِلُ بِصِفَتِها " شَكْلاً " على " خَلْفِيَّةٍ " تُكوِّنُها الوَرَقَةُ ، وَأَنَّ عَلاقَةَ الشَّكْلِ- الخَلْفِيَّةِ تَفْتَرِضُ انْتِظامَ المَجالِ البَصَرِيِّ بِاجْمَعِهِ .

وَمِمَّا يُوكِّدُ صِحَّةَ هَذا الأَمْرِ ، هُوَ أَنَّهُ كانَ يُمكنُ ، في أسْوأِ الفُرُوضِ إدراكِ الوَرَقَةِ على أَنَّها الشَّيْءُ " الشَّكْلُ " ، وَالنُّقْطةِ السَّوْداءِ على أَنَّها نُقْبةٌ ؛ أَيَّ على أَنَّها الجُزْءُ الوَحيدُ المَرئيُّ مِنْ " الخَلْفِيَّةِ " . فَلَماذا يَخْتارُ إِذْنَ الضَّرْبَ الأوَّلَ مِنَ الإدراكِ ؟

جان بياجي

كتاب نصوص فلسفية مختارة شعبة 3ف- بتصرف- ص18

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالتوفيق / أستاذ المادة